تسما بين اعلا واعلن مجده ... وافاض انعمه بكل مكان

ما حاد عني الفقر حتى بحت في ... مدحي أنا بالله والسلطان

بدر البرية علي الأني متأخرا ... عنهم بكبتم الله والعنوان

تعب الاناميل لا يغبث نواله ... ان العلا والمجد للتعبان

تتألف العقبان فوق رماحه ... ألف الحمام على غصون البان

وتح علم الكيمياء لسيفه ... فترى اللجين يعود كالعقيان

ويقول فيض نعاله ومقاله ... مرح الرياض تخورين يلتقيان

فحروف الأمن تمال خواطري ... وتقفت الامن بنانك بناني

واقت متصل الرجاء بواجد ... لم يختلق في الفضل منه اثنان

وقال رضي الله عنه

ما ضر من لم يجد في الحب تعذيبي ... لو كان يجمل عني هم تأنيبي

اشكو الى الله عدلا أكابدهم ... وما يزيدون قلبي غير تتبيب

وسهجد شب معني عشقها ولشا ... أيام أصبحت مقدود من الشيب

كأنني لوجوه الغيد معتكف ... ما بيت اصداغ شعر كالحا رب

هوا تصابيت في اوقات محنته ... حتى بكت مقلتي العبري بالخضوب

من كل غيد ضاقت عينه فتني ... تجود لي من تلاتيه بمطلوب

وغادة جلبت تجوى وهمت بها ... فا عجب لطالب قتلي وهو محبوبي

اذا وصفت حلاها اوشدت بها ... طربت بين غنا فيها وتشبيب

لم انس يوم وداعيها وقد جهمت ... يد النوى غاتيا منا بمغتوب

ولؤلؤ الدمع في الخدين منتظم ... كما تمايز من هدب بتنقيب

إذ السابق للعليا دو حضر ... سعى فادرك تبعيدا بتقريب

يا ماء مي منا من بعدها متن ... كالماء يتبع سكونا بمسكوب

ليهن من بات يروي فيك من مدحي ... فانما بات بين الحسن والطيب

وقال عفا الله عنه

حلفت بما يملا الندم وما يملي ... لقد بت عن عذل العواذل في شغل

اذا نادت لاحشائيا محرف ... اجابت نادت نكرتي يا بني دهل

بروحي قتال اللواحظ كالب ... كري مقلتي يوم النوازدته عقلي

من المغل اشكو لحوة الم الهوى ... وطبيب الهوى عندي كما قيل المغلي

اعيد سناه والغدائر ريته ... بما قد اتى في النور والنمل والنحل

واصبوا الى السحر الذي في جفونه ... وان كنت ادري انه جالب قتلي

Copyright Cairo University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)